

Document: EB 2012/107/INF.4
Date: 28 November 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مذكرة تفاهم

بشأن إرساء شراكة استراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Willem Wefers Bettink

الموظف المسؤول عن البرامج والتغيير

رقم الهاتف: +39 06 5459 2472

البريد الإلكتروني: w.bettink@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة بعد المائة

روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2012

للعلم

المحتويات

1	أولاً- المقدمة
1	ثانياً- الغاية
2	ثالثاً- المحتوى الاستراتيجي
2	رابعاً- ترتيبات التنفيذ

الملحق

3	مذكرة تفاهم بشأن إرساء شراكة استراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية
---	-----------------------------------------------------------------------------------------------

مذكرة تفاهم بشأن إرساء شراكة استراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

أولاً- المقدمة

- 1- خلال صياغة بيان النوايا الخاص بالتعاون البرامجي بشأن الأمن الغذائي والتغذية¹، اتفق الاتحاد الأوروبي والصندوق على صياغة مذكرة تفاهم لجعل الصندوق على قدم المساواة مع الوكالتين الشقيقتين في روما، حيث وقعت كل من الوكالتين مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عام 2004، وبرنامج الأغذية العالمي عام 2005.
- 2- اجتمع المفوض Piebalgs والرئيس نوانزي بتاريخ 4 أكتوبر/تشرين الأول 2012 في بروكسل، ووقعا مذكرة التفاهم المرفقة بهذه الوثيقة.

ثانياً- الغاية

- 3- تتعلق مذكرة التفاهم بإرساء شراكة استراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والصندوق تهدف إلى العمل معا لتخفيف أثر أكثر حسما على الحد من الفقر الريفي، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- 4- وتبني هذه الشراكة على الأطر السياساتية للاتحاد الأوروبي في مساعدة البلدان النامية في التطرق لقضايا الأمن الغذائي، والمساعدة الغذائية الإنسانية، ولزيادة أثر سياسة الاتحاد الأوروبي الإنمائية، ومهمة الصندوق وسياساته وأهدافه الاستراتيجية الشاملة ونتائج المنظمة، كما حددتها ووافقت عليها الهيئة الرئاسية للصندوق.
- 5- تهدف هذه الشراكة إلى تعزيز تعاون أوثق في الشؤون السياساتية بين الاتحاد الأوروبي والصندوق على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية، والسعي إلى اتباع نهج استراتيجي يؤدي إلى اتساق أكبر بناء على القدرات المثبتة والكفاءات الجوهرية لكلتا المنظمتين.
- 6- لتحقيق هذه الأهداف، تعترف المنظمتان تعزيز حوارهما السياساتي والاستراتيجي وتحسين التعاون وتقاسم المعرفة، وعلى وجه الخصوص يهدف التعاون بين المنظمتين إلى إحراز التحسن من خلال تقاسم المعلومات عن الدعم القطري والاستراتيجيات، ومن خلال السعي إلى تحقيق الاتساق وتوسيع نطاق تنفيذ البرامج الناجحة.
- 7- ويتشاور وثيق مع الدول الأعضاء والهيئات الرئاسية، اتفقت المنظمتان على تحري كيفية تعزيز وضع الاتحاد الأوروبي في الصندوق.

¹ بتاريخ 27 يونيو/حزيران 2011، تم توقيع بيان نوايا حول التعاون البرامجي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في روما بين مفوض التنمية Andris Piebalgs، ومفوضة المساعدة الإنسانية Kristalina Georgieva، ورئيس الصندوق كانابو نوانزي، والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة جاك ضيوف، والمديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي جوزيت شيران.

ثالثاً - المحتوى الاستراتيجي

- 8- ستسعى الشراكة لاتباع سبل تطوير الاستراتيجيات القطرية التي تدعم وتروج لزراعة صغيرة النطاق تتسم بالربح والاستدامة والصمود مع التركيز على أسر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 9- ويمكن لهذه الاستراتيجيات والبرامج القطرية، من بين جملة أمور أخرى، أن تتضمن الجهود الرامية إلى تحسين الصمود والتأقلم مع تغير المناخ؛ وتطوير تكنولوجيات جديدة لتكثيف مستدام للزراعة؛ والترويج لآليات التمويل الابتكارية؛ والترويج لبحوث زراعية يقودها الطلب أكثر؛ وزيادة إشراك القطاع الخاص على طول سلاسل القيمة؛ وتمكين الريفيين نساء ورجالا ومنظمات المزارعين وتعاونياتهم من خلال بناء القدرات.
- 10- تسعى المنظمتان إلى تعزيز تعاونهما للمساهمة في الالتزامات التي عقدتها مجموعة الثمانية ومجموعة التسعين، ومنها على سبيل المثال تنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية للتسيير المسؤول لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات ومبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة. كذلك فإنها تعترم زيادة تعزيز الجهود الرامية إلى زيادة فعالية المعونة من خلال تعزيز الحوار مع حكومات البلدان النامية، ومن خلال التنسيق مع الجهات المانحة الأخرى ومع وكالات الأمم المتحدة.
- 11- وأخيراً، يعترم الشركاء تعزيز التعاون في المقر وعلى المستوى القطري من خلال تبادل الموظفين، من بين جملة أمور أخرى.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

- 12- سيتم عقد اجتماع رفيع المستوى مرة في السنة بين المفوضية والصندوق لاستعراض التقدم المحرز في العمل في المجالات الاستراتيجية للتعاون، كما تعكسها مذكرة التفاهم، ولمناقشة أية قضايا سياسية أو تقنية أو تشغيلية. وسوف يستعرض هذا الاجتماع السنوي أداء الشراكات ويتفق على الإجراءات التصحيحية، إذا ما تطلب الأمر ذلك.
- 13- وعلى المستوى القطري، يشجع الشريكان ممثلين من مندوبين في الاتحاد الأوروبي وممثلي الدول الأعضاء في الصندوق على عقد اجتماعات دورية لتقاسم المعرفة حول القضايا ذات الصلة بالتعاون، وعلى وجه الخصوص للترويج وتطوير وتنفيذ المساعدة بتعاون وثيق مع حكومات البلدان النامية المعنية.
- 14- وأخيراً، تعترم المفوضية والصندوق تعزيز وتعميق تعاونهما من خلال المشاركة في مجموعات العمل والمؤتمرات ذات الصلة وغيرها من الأحداث المخصصة.

نسخة طبق الأصل

مذكرة تفاهم

بشأن إقامة شراكة استراتيجية

بين

الاتحاد الأوروبي

والصندوق الدولي للتنمية الزراعية

ومراعاة لسياسات الاتحاد الأوروبي بشأن "بناء شراكة فعالة مع الأمم المتحدة في ميدان التنمية والشؤون الإنسانية"² وبشأن "الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة: اختيار التعددية"³،

ومراعاة لأطر سياسات الاتحاد الأوروبي بشأن مساعدة البلدان النامية على مواجهة تحديات الأمن الغذائي⁴ وبشأن المساعدة الغذائية الإنسانية،⁵

ومراعاة لإطار سياسة الاتحاد الأوروبي بشأن زيادة أثر السياسة الإنمائية للاتحاد الأوروبي: جدول أعمال من أجل التغيير،⁶

ومراعاة لاتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وإطاره الاستراتيجي اللذين يلتزم الصندوق بموجبهما بزيادة مستوى موارده المالية المتاحة للاستثمار في زراعة الحيازات الصغيرة المستدامة وبناء القدرة على التكيف في البلدان النامية،

وبالإشارة إلى بيان النوايا وإطار التعاون البرنامجي بشأن الأمن الغذائي والتغذية المؤرخ 27 يونيو/حزيران 2011 والذي وقعه المفوض الأوروبي للمساعدات الإنسانية والاستجابة للأزمات، ورؤساء كل من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي بهدف إقامة تعاون استراتيجي وبرنامجي وتعزيز التآزر بين الاتحاد الأوروبي والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها،

وإقراراً بأهمية برنامج التنمية الزراعية الشاملة في أفريقيا كأداة سياساتية للحد من انعدام الأمن الغذائي والفقر الريفي،

وبالإشارة كذلك إلى الالتزامات التي تعهدت بها مجموعة الثمانية في عام 2012،

وبالنظر إلى ما أكدته الأزمات الغذائية وزيادة التقلبات التي تواجهها الأسر الريفية الفقيرة، والتزامات مبادرة لاكويلا بشأن الأمن الغذائي لعام 2009 وما أعقبها من أحداث مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين، من الحاجة إلى زيادة مستويات الاستثمار في الزراعة،

ينشئ الاتحاد الأوروبي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (المشار إليهما فيما بعد باسم 'الجانبان') بناءً على ذلك شراكة استراتيجية ('الشراكة') من أجل العمل المشترك صوب تحقيق أثر حاسم في بلوغ الغاية المشتركة المتمثلة في الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الغايات الإنمائية المتفق عليها دولياً عن طريق الاستفادة من المزايا النسبية لكل منهما وزيادة علاقات التكامل والتضافر بينهما.

ويعتزم الجانبان أيضاً استطلاع عضوية الاتحاد الأوروبي في الصندوق.

ألف - الغاية والأهداف

1 - تهدف الشراكة إلى التأكد من أن المساعدة في ميدان الزراعة وكذلك الأمن الغذائي والتغذوي تسهم في تحقيق الغاية المشتركة المتمثلة في الحد من فقر السكان الريفيين في البلدان النامية.

² COM (2001) 231 of 02.05.2001

³ COM (2003) 526 of 10.05.2003

⁴ COM (2010) 127 of 31.03.2010

⁵ COM (2010) 126 of 31.03.2010

⁶ COM (2011) 637 of 13.10.2011

- 2 - تتصب أهداف الشراكة بشكل خاص على ما يلي:
- تشجيع إقامة علاقات تعاون أوثق على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية بين الاتحاد الأوروبي والصندوق حول مسائل السياسات والمساعدة المتصلة بالحد من الفقر الريفي والتنمية الزراعية للحيازات الصغيرة، والأمن الغذائي والتغذوي، والتكيف مع تغير المناخ على وجه الخصوص؛
 - اتباع نهج استراتيجي يحقق تضافراً أكبر استناداً إلى القدرات المؤكدة والكفاءات الأساسية لكلتا المنظمتين؛
- 3 - يعترم الجانبان تحقيق أهداف الشراكة من خلال ما يلي:
- تعزيز حوار السياسات والاستراتيجيات وتحسين التعاون في تقاسم المساعدة والمعرفة بين الصندوق والمفوضية الأوروبية (المفوضية).
 - تعزيز التعاون بين المفوضية والصندوق داخل المقر الرئيسي وبين الصندوق ووفود الاتحاد الأوروبي على المستوى القطري من خلال تقاسم المعلومات عن الدعم القطري أو الاستراتيجيات القائمة على السياسات والأولويات والاستراتيجيات الوطنية من أجل تحسين الاتساق والتنسيق والتكامل.
 - التماس علاقات تضافر في المجالات ذات الاهتمام المشترك من خلال التوسع في تنفيذ البرامج الناجحة.
 - التعاون المالي بوسائل تشمل آليات مبتكرة في حالة تحقيق قيمة مضافة وأثر مهم واهتمام مشترك وقدرات كافية لدى الصندوق فيما يتصل بالأولويات المشتركة، مع إيلاء المراعاة الواجبة للأسس القانونية ووثائق البرمجة ذات الصلة لدى كل من الجانبين.

باء - المجالات ومحاور التركيز الاستراتيجية في التعاون

وفقاً لولاية كل من الجانبين، تشمل المجالات الاستراتيجية ومحاور التركيز الرئيسية للشراكة ما يلي:

- 1 - وضع استراتيجيات للاستثمار على المستوى القطري وتوسيع نطاق المساعدات المبتكرة التي تدعم مجموعة كبيرة من الجوانب التي تعزز الزراعة الصغيرة المربحة والمستدامة والقادرة على التكيف، مع التركيز بشكل خاص على أصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين ومصايد الأسماك المستدامة.
- ويمكن أن يشمل ذلك ما يلي: تحسين الاستدامة البيئية، والقدرة على مواجهة تغير المناخ والتكيف معه، مع التركيز على الأراضي والمياه ومصايد الأسماك والغابات؛ واستحداثات تكنولوجيات للتكثيف الزراعي المستدام؛ وتعزيز آليات التمويل الريفي المبتكرة التي توفر مجموعة واسعة من الخدمات الشاملة؛ وتحسين الإنتاجية الزراعية من خلال البحوث القائمة على الطلب التي تعزز الشراكات مع القطاع الخاص من أجل زيادة الفرص المستدامة والمجزية أمام أصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة الزراعية وتوفير مقومات التمكين للنساء والرجال الريفيين ومنظمات المزارعين المحلية، والتعاونيات، من خلال بناء القدرات وتشجيع تهيئة بيئة مواتية للتجارة الزراعية. ويمكن أن يشمل ذلك أيضاً استكشاف السبل التي يمكن بها لهماكل الحوكمة القائمة أن تدعم التقدم والتنمية في هذا الميدان واقتراح سبل معالجة مسائل الحوكمة في استراتيجيات الاستثمار والمساعدة القطرية.

- 2 - تماشياً مع الالتزامات التي قطعتها على نفسها مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين، ستشمل مجالات التعاون الرئيسية تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للحكومة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات، ومبادئ الاستثمار الزراعي المسؤول.
- 3 - زيادة فعالية المعونة عن طريق تعزيز الحوار مع حكومات البلدان النامية وضمان وتعزيز التعاون بين المانحين ووكالات الأمم المتحدة.
- 4 - يشمل النطاق الجغرافي الذي سينصب عليه تركيز الشراكة البلدان التي ينشط فيها الجانبان.
- 5 - تعزيز التعاون بين الشركاء على مستوى المقر وعلى المستوى القطري من خلال تبادل الموظفين.

جيم - الترتيبات المتوقعة لتنفيذ الشراكة

- 1 - ستحدّد تفاصيل حوار السياسات بين المفوضية والصندوق فيما يتعلق بهذه الشراكة من خلال اجتماعات ثنائية منتظمة ستدور في أثنائها مناقشات حول مسائل السياسات ذات الاهتمام المشترك للجانبين.
- 2 - ستعقد اجتماعات سنوية رفيعة المستوى بين المفوضية والصندوق.
- 3 - سيجري في أثناء الاجتماع السنوي استعراض التقدم المحرز في مجالات التعاون ذات الأولوية؛ ومناقشة مسائل السياسات والمسائل التقنية والتشغيلية المتصلة بتعزيز أهداف الشراكة؛ ومناقشة التعاون المشترك؛ واستعراض أداء الشراكة والاتفاق على الإجراءات التصحيحية الممكنة لتحسين الشراكة والتعاون المستمر.
- 4 - جهات الاتصال المسؤولة عن تنسيق الشراكة هي، من ناحية، الإدارة المسؤولة عن التنمية الريفية والأمن الغذائي والتغذية التابعة للمديرية العامة للتنمية والتعاون في المفوضية الأوروبية، ومن الناحية الأخرى، نائب رئيس الصندوق المساعد لدائرة إدارة البرامج، ومدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد في الصندوق. وسوف تكفل جهات الاتصال تنسيق تنفيذ الشراكة كل في المنظمة التابعة لها.
- 5 - يمكن أن تعقد على المستوى الميداني اجتماعات بين ممثلي وفود الاتحاد الأوروبي وممثلي الصندوق، مع تقديم معلومات إلى جهة الاتصال في كل منظمة. وسوف تغطي تلك الاجتماعات المسائل العملية المتعلقة بالتعاون، لا سيما تطوير وتنفيذ المساعدات بالتعاون مع البلدان النامية المعنية.
- 6 - يجوز للمفوضية وللصندوق دعوة الجانب الآخر للمشاركة في أفرقة العمل والمؤتمرات والحلقات الدراسية ذات الصلة بالشراكة وفقاً للقواعد المعمول بها في كل منهما.

دال - الإطار المالي

- 1 - سيكون التعاون المالي بين الجانبين مرهوناً بإبرام اتفاق محدد بشأن المساهمات، وسيجري وفقاً للاتفاق الإطار المالي والإداري الذي أبرم بين المفوضية الأوروبية والصندوق ودخل حيز النفاذ في 27 سبتمبر/أيلول 2004، ما لم يتم الاتفاق على غير ذلك في الظروف الاستثنائية.
- 2 - يعترف الجانبان، في إطار هذه الشراكة، العمل صوب تعزيز التعاون المالي وزيادة إمكانية التنبؤ به في المجال المتفق عليه (المجالات المتفق عليها) في إطار الشراكة، مع التركيز بشكل خاص على التمويل المشترك لتوسيع نطاق مساعدات كل منهما.

3 - تشكل المجالات المحددة في القسم باء والمرفق الملحق بهذه المذكرة المجالات الممكنة لتعزيز التعاون المالي.

هاء - المدة وتسوية المنازعات

- 1 - يبدأ تنفيذ الشراكة بعد توقيعها من الجانب الأخير. ويجوز تعديل محتوى الشراكة في حدود الترتيبات العامة المحددة في القسم دال من هذه المذكرة، على أن يكون التعديل خطياً وموقعاً حسب الأصول من الممثل المعتمد من كل جانب. ويجوز لأي من الجانبين إنهاء هذه المذكرة بعد ستة (6) أشهر من توجيه إشعار خطي بهذا الخصوص إلى الجانب الآخر. ولا يوجد في هذه المذكرة أو في أي وثيقة أو في أي ترتيب متصل بها ما يفسر بأنه يشكل تنازلاً عن مزايا أو حصانات الصندوق.
- 2 - يسوى كل ما ينشأ من نزاع بين الجانبين بشأن تفسير وتنفيذ هذه المذكرة أو أي وثيقة ترتب متصل بها بالتفاوض بين الجانبين.
- 3 - تعبر هذه المذكرة عن النوايا السياسية ولا يقصد منها إنشاء حقوق أو التزامات قانونية بموجب القانون الدولي.

حررت هذه المذكرة في نسختين أصليتين باللغة الإنكليزية، في بروكسل، يوم 4 أكتوبر/تشرين الأول 2012.

عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

عن الاتحاد الأوروبي

كانابو نوانزي

ANDRIS PIEBALGS

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

عضو المفوضية الأوروبية

المرفق

المجالات الاستراتيجية والطرائق التشغيلية لإقامة الشراكة

1 - المجالات الاستراتيجية

انطلاقاً من ولاية كل من المنظمتين وسياساتهما وأولوياتهما، وكذلك أهدافهما الاستراتيجية ونتائجهما التنظيمية التي حددها الاتحاد الأوروبي ومجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ستكون المجالات الاستراتيجية المحددة في القسم بآء أعلاه والمبينة تفصيلاً أدناه نبراساً يسترشد به التعاون بين الجانبين.

1-1 التكثيف المستدام لزراعة الحيازات الصغيرة

ينبغي أن تهدف المبادرات المتخذة في هذا المجال إلى تمكين المزارعين من اكتساب المهارات التي تمكنهم من زيادة إنتاجيتهم وجودة محاصيلهم، وبناء سلاسل القيمة والقدرات من أجل دخول الأسواق المجزية، وإتاحة سبل الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات المالية؛ وتحسين التكنولوجيات والممارسات الزراعية، فضلاً عن دعم المزارعين في تنظيم أنفسهم في تعاونيات و/أو رابطات المزارعين من أجل تعزيز موقفهم في سلاسل القيمة ومشاركتهم في الأسواق. ومن الإسهامات المهمة صوب إيجاد حلول طويلة الأجل للجوع والفقر شراء الأغذية من البلدان النامية حيثما أمكن دون أن يتسبب ذلك في إحداث تضخم في الأسعار المحلية، على أن يشمل ذلك تشجيع الشراء المحلي لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة، وتعزيز وتعميق الأسواق الزراعية في البلدان النامية.

2-1 التركيز على التغذية

يجب إيلاء الاهتمام الواجب للتغذية من خلال تدخلات تغذوية محددة وتدخلات تراعي الجوانب التغذوية. ويمكن للزراعة من خلال زيادة التركيز على النتائج التغذوية أن تعالج الانخفاض الحرج والمتكرر والمستمر في قدرات العمالة والإنتاجية والذي نشأ في جانب منه عن سوء الحالة الصحية/التغذوية للقوة العاملة الزراعية. وسيجري تشجيع التدخلات التي تعزز زيادة إنتاج الفاكهة والخضروات (الحداق المنزلية على وجه الخصوص) والمنتجات الغذائية الحيوانية نظراً لإمكاناتها الهائلة في معالجة نقص المغذيات الدقيقة، لا سيما أن تلك البرامج تشمل على الأرجح أهدافاً تغذوية. وينبغي أن يسترشد التعاون في هذا الصدد بالمبادرات الجارية، مثل الحركة المعنية بتحسين مستوى التغذية.

3-1 التكثيف مع تغيير المناخ والتخفيف من أثره من أجل تحقيق الأمن الغذائي

توجد إمكانات هائلة لتوسيع نطاق التدخلات الزراعية المستدامة التي تبني قدرة الفقراء الريفيين على مواجهة آثار تغيير المناخ، وتعود عليهم بفوائد الأمن الغذائي وتخفيض انبعاثات الكربون، والحد من الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية من خلال النهج والمشروعات والاستثمارات المبرمجة التي تقودها الحكومات الوطنية. وتحدد استراتيجية الصندوق بشأن تغيير المناخ وسياسته لإدارة البيئة والموارد الطبيعية خطة لتوسيع نطاق البرامج القطرية. وأنشأ الصندوق أداة مموله بمنح من العديد من الجهات المانحة، هي برنامج تكثيف أصحاب الحيازات الصغيرة، لتلبية الطلب المتزايد من البلدان الأعضاء على أنشطة التكثيف مع تغيير المناخ. ويشمل ذلك مجالات من قبيل

الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، والزراعة التي تراعي الحفاظ على الموارد، والحراجة الزراعية، والتأمين على أساس مؤشر مخاطر الطقس، وذلك من خلال نهج التشاركية والمجتمعية القوية.

4-1 زيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص وإيجاد وسائل مالية جديدة

لا يمكن لمعالجة حالة الأمن الغذائي والتغذوي في الكثير من البلدان أن تعتمد، ولن تعتمد، على القطاع العام وحده. ومن المعترف به أن الشراكات مع القطاع الخاص تولد فرصاً. ويشير الإطار الاستراتيجي للصندوق بوضوح إلى أن الاستثمار في التنمية الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة هو استثمار في تمكين صغار المزارعين، لا سيما النساء، من تحقيق أرباح كأصحاب أعمال تجارية. ولذلك، من الضروري تشجيع إيجاد وسائل جديدة (مثل صناديق الأسهم أو الائتمانات الصغيرة أو رأس المال الأساسي أو الوصول إلى التمويل والائتمان الريفيين) أو الانضمام إلى مبادرات ناجحة تتيح فرصة الانخراط مع القطاع الخاص للاستثمار في الأعمال التجارية الريفية لصغار المزارعين.

5-1 تعزيز البحوث الزراعية المدفوعة بقوى الطلب

لا تزال الحاجة قائمة إلى تحسين استجابة نُظُم البحوث الزراعية الوطنية والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي تم إصلاحها كي تلبّي طلبات صغار المزارعين من أجل دعم تنمية القدرات ونقل التكنولوجيا، مثل تطوير التكنولوجيات الملائمة والابتكارات وتوسيع نطاق تطبيقاتها. ويمكن أيضاً لهذه التحسينات أن تستفيد من الشراكات المعززة بين نُظُم البحوث سواء نُظُم البحوث الزراعية الوطنية في البلدان النامية أو الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي تم إصلاحها، ومؤسسات البحوث المتقدمة في منطقة البحوث الأوروبية. ويستثمر الصندوق منذ إنشائه في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ويفسح المجال من خلال برامجه القطرية الموجهة إلى صغار المزارعين لاختبار البحوث القائمة على الطلب وتطبيقها على نطاق أوسع في تلك المناطق.

6-1 تمكين صغار المزارعين من الوصول إلى الأراضي على نحو آمن ومنصف

انصب التركيز خلال العقد الفائت على إسداء المشورة وتقاسم الممارسات السليمة التي تحسّن أطر سياسات حماية حقوق الأراضي وضمان حيازتها لصغار المزارعين. وبُذلت مؤخرًا جهود كبيرة لتحديد إطار للحوكمة يوفر توجيهات ومجموعة من المبادئ المتفق عليها والممارسات السليمة من أجل الاستثمار المستدام على نطاق واسع في الأراضي الزراعية. وسيجري تعزيز التعاون القائم بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق والشركاء الآخرين، بمن فيهم الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، من أجل دعم المبادرات الإقليمية (مثل الاتحاد الأفريقي) والمبادرات الوطنية، وكذلك تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

7-1 المساعدة على صعيد السياسات والإحصاءات لتوجيه الاستثمار

يجب أن يعتمد اتخاذ القرارات المتعلقة بالإدارة المستدامة للزراعة والموارد الطبيعية والأمن الغذائي والتغذية والحد من الفقر والجوع على تحليلات مستندة إلى الأدلة باستخدام بيانات مستمدة من نُظُم معلومات قوية ومستدامة. ويتطلب العمل المستدام على المستويات الإقليمية والوطنية ودون الوطنية بيانات ومعلومات وتحليلات وتوصيات سياساتية مصحوبة بأنشطة لتنمية القدرات وتحسين آليات الحوكمة القادرة على معالجة التفاوتات الإقليمية.

وسوف يتعيّن على الصندوق، من خلال هدفه الاستراتيجي الذي يدعو من خلاله إلى زيادة توسيع نطاق برامج الاستثمار الزراعي المبتكرة، إلى أن يقدّم، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرين، الأدلة الضرورية

لمقرري السياسات على الصعيد الوطني من أجل تعزيز تغييرات السياسات المطلوبة التي تشجع على زيادة الاستثمار في زراعة الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية في البلدان.

2 - تعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها

سيجري العمل على تعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في إطار بيان النوايا الموقع بين المفوضية ووكالات روما الثلاث في 27 يونيو/حزيران 2011 وأعمال الأمم المتحدة الجارية لتحسين التعاون والاتساق.

وتسعى الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها والاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص إلى العمل بنشاط في دعم الحوكمة العالمية الفعالة من خلال لجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل مساعدة البلدان والأقاليم على الحد من الجوع وسوء التغذية بوتيرة أسرع وفعاليتها أكبر.

3 - تنفيذ الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والصندوق

ستتخذ إجراءات التمويل المشترك بين الاتحاد الأوروبي والصندوق بالتعاون الكامل مع البلدان النامية وستكون تلك الإجراءات نابعة من الطلب من أجل تعظيم التأزر والاستفادة من المزايا النسبية لكلتا المؤسستين. وسيجري إعداد المشروعات والبرامج وتنفيذها بصورة مشتركة، حيثما كان ذلك ممكناً ومستصوباً، وسوف يعمل الطرفان على تنسيق ومواءمة إجراءاتهما ومواردهما من أجل تحقيق أكبر أثر بأقل تكلفة ومن أجل دعم جهود البلدان.

وفيما يتصل بالعلاقة الاستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والصندوق، ستشمل خدمات المفوضية، عند الاقتضاء، دائرة الأعمال الخارجية الأوروبية.

ومن المتوقع قيام علاقات تعاون في حوار السياسات والحوار الاستراتيجي والأنشطة التشغيلية.

4 - الاتصال والتوعية

تتيح الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والصندوق فرصة طيبة لتعميق الوعي بين جمهور المستفيدين و/أو في أوروبا بكيفية سير العمل بين الاتحاد الأوروبي والصندوق في اتجاه دعم الاستثمار في الزراعة والأمن الغذائي والتغذية. ودعماً لهذه الجهود، يمكن اتخاذ مبادرات مشتركة أو فردية لتسليط الضوء على تلك الأعمال.

وسوف يتحدّد هذا العمل بالاتفاق بين مديري دوائر الاتصالات في كل من المؤسستين أو بين الممثلين المعيّنين، ويمكن أن يتخذ، عند الاقتضاء، شكل أنشطة مشتركة في مجال الاتصالات لتقاسم المعلومات عن التقدم المحرز في الشراكة والإنجازات الملموسة، ودعماً للتواصل بشأن أثر الأنشطة المشتركة في مجالات التعاون الاستراتيجية.



MEMORANDUM OF UNDERSTANDING

CONCERNING THE ESTABLISHMENT OF A STRATEGIC PARTNERSHIP

BETWEEN

THE EUROPEAN UNION

AND

THE INTERNATIONAL FUND FOR AGRICULTURAL DEVELOPMENT

Considering the European Union (EU) policies on “Building an Effective Partnership with the United Nations in the Fields of Development and Humanitarian Affairs”¹ and on “The European Union and the United Nations: the Choice of Multilateralism”,²

Considering the EU policy frameworks to assist developing countries in addressing food security challenges³ and on Humanitarian Food Assistance⁴,

Considering the EU policy framework on Increasing the impact of European Union Development Policy: an Agenda for Change⁵,

Considering the Agreement establishing the International Fund for Agricultural Development (IFAD) and its strategic framework, IFAD is committed to increase the level of financial resources available for investment in sustainable small scale agriculture and building resilience in developing countries,

Recalling the Statement of Intent on Programmatic cooperation on Food Security and Nutrition, dated 27 June 2011, signed by the European Commissioner for Development and the European Commissioner for Humanitarian Aid and Crisis Response and the heads of the UN's Food and Agriculture Organisation (FAO), IFAD and the World Food Programme (WFP), with the aim of building a strategic and programmatic cooperation and to strengthen collaboration between the EU and these Rome based Agencies,

Recognising the importance of the Comprehensive African Agricultural Development Programme (CAADP) as a policy vehicle for reducing food insecurity and rural poverty,

Further recalling the 2012 G8 commitments,

Bearing in mind that food crises and increased vulnerability of poor rural families, the 2009 Aquila Food Security initiative commitments and subsequent G-8 and G-20 events, demonstrate the need for increased levels of investment in agriculture.

The EU and IFAD (hereinafter the Sides) hereby establish a strategic partnership (“the Partnership”) in order to jointly make a more decisive impact towards the shared goal of reducing poverty and achieving the Millennium Development Goals and other internationally agreed development targets, by capitalizing on their respective comparative advantages, and increasing complementarities and synergies.

They further intend to explore the EU membership in IFAD.

A. GOAL AND OBJECTIVES

1. The Partnership aims to ensure that assistance in the field of agriculture as well as food and nutrition security contributes to the achievement of the common goal of reducing poverty of rural populations in developing countries.

¹ COM (2001) 231 of 02.05.2001

² COM (2003) 526 of 10.05.2003

³ COM(2010) 127 of 31.03.2010

⁴ COM (2010) 126 of 31.03.2010

⁵ COM(2011) 637 of 13.10.2011

2. In particular, the objectives of the Partnership are:
 - to foster closer collaboration at global, regional and country levels between the EU and IFAD on policy and assistance matters pertaining to rural poverty reduction, small-scale agricultural development, food and nutrition security and adaptation to climate change in particular;
 - to pursue a strategic approach that results in greater synergies, based on the proven capacities and core competences of both organizations;
3. The Sides intend to achieve the objectives of the Partnership through:
 - Enhanced policy and strategic dialogue, improved cooperation on assistance and knowledge sharing between IFAD and the European Commission (the Commission).
 - Enhanced cooperation between the Commission and IFAD at headquarters and between IFAD and EU Delegations at country level by sharing information on country support or strategies based on national policies, priorities and strategies, in order to improve coherence, coordination and complementarity.
 - Seeking synergies in areas of common interest, through scaling up the implementation of successful programmes.
 - Financial cooperation, including through innovative mechanisms, where there is added value, relevant impact, common interest and adequate capacities of IFAD, concerning common priorities, and with due regard to both Sides relevant legal bases and programming documents.

B. STRATEGIC AREAS AND FOCUS FOR COOPERATION

In accordance with the respective mandate of both Sides, strategic areas and focus for the partnership include mainly:

1. Developing country investment strategies and scaling up of innovative assistance that supports the broad range of aspects that promote profitable, sustainable and resilient small-scale agriculture, with particular emphasis on smallholders, farmers and sustainable fisheries.

This could include: improving environmental sustainability, resilience and adaptation to climate change focusing on land, water, fisheries and forests; developing technologies for sustainable agricultural intensification; promoting innovative rural financing mechanisms that provide a broad range of inclusive services; improving agricultural productivity through demand driven research promoting private sector partnerships to increase viable and profitable opportunities for small holders in agricultural value chains and empowering rural women and men and local farmer's organisations and cooperatives through capacity building and the promotion of an enabling environment for agricultural trade. It could also include exploring how existing governance structures can support progress and development in this field and suggesting ways to address governance in country investment and assistance strategies.

2. In line with G8 and G20 commitments, a key area of cooperation will be the implementation of the Voluntary Guidelines on the Responsible Governance of

Tenure of Land, Fisheries and Forests and the Principles for Responsible Agricultural Investment.

3. Increasing aid effectiveness by reinforcing dialogue with the governments of developing countries and by ensuring and enhancing coordination between donors and United Nations agencies.
4. The geographical focus of the Partnership includes those countries where both Sides are active.
5. Enhancing the partners cooperation at headquarters and country level through staff exchanges.

C. ENVISAGED ARRANGEMENTS FOR IMPLEMENTING THE PARTNERSHIP

1. Policy dialogue between the Commission and IFAD in relation to this Partnership will be elaborated through regular bilateral meetings, where discussions will take place on policy matters of common interest to the two Sides.
2. Annual Senior level meetings will be held between the Commission and IFAD
3. The annual meeting will review progress of work in the priority areas of cooperation; discuss policy, technical and operational issues, related to furthering the objectives of the Partnership; discuss joint collaboration; and review the performance of the partnership and agree on possible corrective actions that will improve the partnership and on-going collaboration.
4. The focal points for the Partnership will be, on the one hand the Directorate in charge of Rural Development, Food Security and Nutrition, within the Directorate-General for Development and Cooperation – EuropeAid, in the European Commission, and on the other, the Associate Vice-President of the Programme Management Department and the Director Partnerships and Resource Mobilization in IFAD. The focal points shall ensure coordination of the implementation of the Partnership within their respective organizations.
5. At field level, meetings may be held between the representatives of the EU Delegations and IFAD Representatives, with information to the respective focal points. These would cover practical matters of cooperation, in particular the development and implementation of assistance in cooperation with the developing countries concerned.
6. The Commission and IFAD may invite the other Side to participate in working groups, conferences and seminars relevant to the Partnership, in conformity with their respective rules.

D. FINANCIAL FRAMEWORK

1. Financial cooperation between the two Sides will be subject to the conclusion of a specific contribution agreement and, unless otherwise agreed in exceptional circumstances, be in accordance with the Financial and Administrative Framework Agreement (FAFA) signed by the European Commission and IFAD, which entered into force on 27th September 2004.

2. The two Sides intend, within the Partnership, to aim for an enhanced, more predictable, financial cooperation in area(s) agreed under the Partnership with a particular focus on co-financing for scaling up respective assistance.
3. The areas laid down in Section B and the attachment of this Memorandum intended to constitute potential areas for enhanced financial cooperation.

E. DURATION AND SETTLEMENT OF DISPUTES

1. The Partnership will be in effect following the signature by the last Side. The content of the Partnership can be modified, within the overall arrangements laid down in Section D of this Memorandum, only by written amendment signed by the duly authorized representatives of each Side. This Memorandum may be terminated by either Side upon giving six (6) months' prior written notice to that effect to the other Side. Nothing in this MOU or in any document or arrangement relating thereto shall be construed as constituting a waiver of privileges or immunities of IFAD.
2. Any dispute between the two Sides concerning the interpretation and the execution of this MOU, or any document or arrangement relating thereto, will be settled by negotiation between them.
3. This Memorandum of Understanding expresses political intent and is not designated to create legal rights or obligations under international law.

Done in two originals in the English language, in Brussels, on 4 October 2012.

FOR THE EUROPEAN UNION

FOR IFAD

ANDRIS PIEBALGS

KANAYO F. NWANZE

Member of the European Commission

President

ATTACHMENT

Strategic areas and operational modalities for developing the partnership

1. Strategic areas

Based on the respective mandates, policies and priorities, as well as the strategic objectives and organizational results defined by the EU and the governing body of IFAD cooperation will be guided by the strategic areas defined under Section B above and elaborated below.

1.1 Sustainable intensification of smallholder agriculture

Initiatives in this area should aim to enable farmers to gain skills to increase the productivity and quality of their crops; build value chains and capacity for profitable market engagement, provide access to a wide range of financial services; and better agricultural technologies and practices as well as supporting farmers to organise in cooperatives and/or farmer's associations to strengthen their position in the value chain and their participation in markets. An important contribution towards long-term solutions to hunger and poverty is to procure food in developing countries where possible, without creating local price inflation, including leveraging local purchase to support smallholder farmers, to strengthen and deepen developing country agricultural markets.

1.2 Focus on nutrition

Nutrition must be given the required attention through both nutrition-specific and nutrition-sensitive interventions. Through a greater focus on nutrition outcomes, agriculture can address a critical, recurring, constraint: low labour capacity and productivity due, in part, to the poor health/nutrition status of the agricultural workforce. Interventions promoting increased production of fruit and vegetables (homestead gardens in particular) and animal food products will be encouraged as they carry considerable potential for addressing micronutrient deficiencies – not least because such programmes are more likely to include nutrition objectives. Cooperation should be guided by ongoing initiatives such as the SUN (Scaling Up Nutrition) Movement.

1.3 Adaptation to and mitigation of climate change for food security

There is enormous potential to scale up sustainable agricultural investments that deliver resilience to the consequences of climate change, food security, low carbon benefits to the rural poor, and reducing unsustainable use of natural resources through programmatic approaches, projects and investments led by national governments. IFAD's Climate Change Strategy and Environment and Natural Resource Management Policy set out a plan for scaling up country programmes. IFAD has established a multi-donor grant financing instrument-Agriculture Smallholder Adaptation Programme (ASAP)- to respond to increasing demands from member countries for climate adaptation activities. This includes areas such as sustainable land and water management, conservation agriculture, agro-forestry

and index-based weather insurance through its rigorous community-based, participatory approaches.

1.4 Increased public-private sector partnerships and new financing instruments

Addressing the food and nutrition security situation in many countries cannot and will not depend upon the public sector only. It is recognized that private-sector partnerships create opportunities. IFAD's strategic framework clearly states that investing in small farmer agricultural development is investing in making small farmers, especially women, more profitable as a business. Therefore, it is necessary to promote new instruments (e.g. equity funds, micro-credits, seed capital or access to rural finance and credits) or join successful initiatives that provide the opportunity to engage the private sector to invest in rural businesses of small farmers.

1.5 Promote demand driven agricultural research

There is a continued need to improve the responsiveness of National Agricultural Research Systems (NARS), and the reformed Consultative group on International Agricultural Research (CGIAR) to demands of small farmers, supporting capacity development and technology transfer, e.g. developing adequate technologies, innovations and scaling up their applications. This improvement can also benefit from strengthened partnerships between these research systems - the NARS of developing countries and the reformed CGIAR - and the Advanced Research Institutions of the European Research Area. IFAD has been investing since its existence in the CGIAR and provides a gateway through the country programmes directed at small farmers for testing and wider application of demand led research in these areas.

1.6 Secure and equitable access to land for small farmers

Over the last decade increased emphasis has been given to provide advice and share good practices that improve the policy framework for protection of land rights and secure access to land for small-scale farmers. Most recently increased efforts have been undertaken to define a governance framework that provides guidance, a set of agreed principles and good practices for sustainable large-scale investment in farm land. Existing collaboration between FAO and IFAD and other partners, including the International Land Coalition, will be strengthened in support of regional (e.g. African Union) and national initiatives, as well as for the implementation of the UN Convention to Combat Desertification (UNCCD).

1.7 Policy assistance and statistics to guide investment

Decision-making for the sustainable management of agriculture, natural resources, food security, nutrition and poverty and hunger alleviation must rely on evidence-based analysis using data generated by strong and sustainable information systems. In order to operate in a sustainable way at regional, national and sub national levels, data, information, analysis and policy recommendations must be accompanied by activities that develop capacity and improve governance mechanisms able to address territorial disparities.

IFAD through its strategic objective to increasingly scale up innovative agricultural investment programmes will need, with the support from FAO and other partners, to provide the necessary evidence to national policy-makers to promote needed policy changes that favour growing investments in small-farmer agriculture and rural development in countries.

2. Strengthened collaboration between the Rome-based agencies

Collaboration among the Rome-based agencies shall be pursued within the framework of the Statement of Intent signed between the Commission and the three Rome-based agencies on 27 June 2011 and ongoing UN work to improve collaboration and coherence.

In particular, the Rome-based Agencies and the European Union are actively supporting effective global governance through the Committee on World Food Security, the CFS, in order to help countries and regions reduce hunger and malnutrition more quickly and effectively.

3. Operationalization of the European Union- IFAD partnership

Actions for co-funding by the EU and IFAD will be developed in full cooperation with developing countries, in a demand-driven manner to maximize synergies and build upon the comparative advantages of both institutions. Wherever possible and desirable, projects and programmes will be jointly developed and implemented and the parties will aim to harmonize and align their respective actions and resources towards maximum impact at minimum costs and in support of countries' efforts.

In relation to strategic relationship between the EU and IFAD, the Commission services will involve, where relevant, the European External Action Service.

Cooperation is expected to occur on policy and strategic dialogue and in operational activities.

4. Communication and Visibility

The EU-IFAD partnership is a good opportunity to raise awareness among the beneficiary population and/or in Europe of how the EU and the IFAD work together to support investment in agriculture, food security and nutrition. In support of this, joint or individual visibility initiatives may be undertaken.

This work will be shaped by agreement between the Directors of the respective Communication services or their nominated representatives and could take the shape, where appropriate, of joint communications-related activities to share the partnership's progress and concrete achievements and to support outreach around the impact of joint initiatives in the strategic areas of collaboration.